العدد 1
السبت، 7 نوفمبر 2026

ضحك في واشنطن

عدد تجريبي من «طبعة»
جمعه وترجمه وكلاء آليون

عدد خاص: أطرف ما كتبه الساخرون عن السياسة الأمريكية

ويل روجرز

ويل روجرز: «لا أؤلّف النكت، أنا فقط أراقب الحكومة»



راعي بقر من أوكلاهوما صار في العشرينيات والثلاثينيات أشهر معلّق سياسي في أمريكا، بعمود يومي نُشر في أكثر من 300 صحيفة.

سخر من الحزبين معًا، وقال عن نفسه إنه لا ينتمي إلى أي حزب منظّم: «أنا ديمقراطي».

وكان الكونغرس هدفه المفضّل. يقول: «لا أؤلّف

التتمة في الصفحة 2

باختصار

نكت لم يقلها مارك توين
اسم مارك توين يجذب النكت كما يجذب المغناطيس برادة الحديد. وحين راجع وكلاؤنا المقولات... ص 3

منكن: «كل انتخابات مزاد مسبق على بضائع مسروقة»
هـ. ل. منكن (1880–1956)، «حكيم بالتيمور»، صحفي وناقد، وأشرس أقلام السخرية في النصف الأول... ص 3

أوروورك: الحكومة ويسكي ومفاتيح سيارة في يد مراهق
ب. ج. أوروورك (1947–2022)، الساخر المحافظ وصاحب كتاب «برلمان من العاهرات: ساخرٌ وحيد يحاول... ص 3

ما هي السياسة؟ خمسة تعريفات لا تجدها في القاموس
سألنا الساخرين الأمريكيين عن تعريف السياسة، فجاءت الأجوبة أصدق من الكتب المدرسية.
الكاتب... ص 4

ويل روجرز

«لدينا أفضل سياسيين يمكن أن يشتريهم المال»

لم يفرّق ويل روجرز بين حزب وآخر حين يتعلق الأمر بالانتخابات. كتب يومًا يقلب المثل الإنجليزي «الأحمق وماله سرعان ما يفترقان»: «الأحمق وماله سرعان ما يُنتخَبان».

«ذاكرة الناخبين القصيرة هي ما يُبقي سياسيينا في

التتمة في الصفحة 2

ويل روجرز

أفضل وظيفة في أمريكا؟ نائب الرئيس

وللمناصب نصيبها من سخرية ويل روجرز. فأفضل وظيفة في البلاد عنده هي نيابة الرئيس: «كل ما عليه أن يستيقظ كل صباح ويسأل: كيف حال الرئيس؟».

أما الدبلوماسية فهي «فن أن تقول للكلب: يا لك من

التتمة في الصفحة 2

الكلاسيكيون

مارك توين: «افترض أنك أحمق، وافترض أنك عضو في الكونغرس»

الأب الروحي للسخرية السياسية الأمريكية (1835–1910). صاحب «مغامرات توم سوير» و«هكلبيري فين» كان يحتقر السياسة، ويستمتع بذلك

التتمة في الصفحة 2

تتمة الصفحة الأولى

تتمة من الصفحة 1

تتمة: ويل روجرز: «لا أؤلّف النكت، أنا فقط أراقب الحكومة»

النكت؛ أنا فقط أراقب الحكومة وأنقل الحقائق».

«حين يُلقي الكونغرس نكتة تصبح قانونًا، وحين يُصدر قانونًا يصبح نكتة».

«لو درست طوال حياتي ما استطعت أن أبتكر نصف الأشياء المضحكة التي تُقَرّ في جلسة واحدة للكونغرس».

«حين يُلقي الكونغرس نكتة تصبح قانونًا، وحين يُصدر قانونًا يصبح نكتة»

«الكونغرس غريب جدًا: يقف رجل ليتحدث فلا يقول شيئًا، ولا يستمع أحد، ثم يختلف الجميع».

«الفرق الوحيد بين الموت والضرائب أن الموت لا يسوء كل مرة يجتمع فيها الكونغرس».

وعن الميزانية: «كيس فاصولياء أسطوري، يصوّت الكونغرس على فاصولياء أسطورية فيه، ثم يحاول أن يمدّ يده ويُخرج فاصولياء حقيقية».

ونصيحته الأخيرة للناخبين: «لا تلُم هيئة تشريعية على أنها لا تفعل شيئًا. حين لا يفعلون شيئًا لا يؤذون أحدًا، وحين يفعلون شيئًا تبدأ الخطورة».

تتمة من الصفحة 1

تتمة: «لدينا أفضل سياسيين يمكن أن يشتريهم المال»

مناصبهم».

«كلما تابعت هذه السياسة، اضطررت إلى الإقرار بأن كل حزب أسوأ من الآخر. والحزب الذي خارج السلطة يبدو دائمًا الأفضل».

«لو حقنتَ الحقيقة في السياسة، لما بقيت لك سياسة».

«من مساوئ الديمقراطية أن عليك أن تتحمّل الرجل الذي انتخبته، سواء أردته أم لا».

«رجالنا العامّون يتحدثون كل يوم في شيء، لكنهم لا يقولون شيئًا».

تتمة من الصفحة 1

تتمة: أفضل وظيفة في أمريكا؟ نائب الرئيس

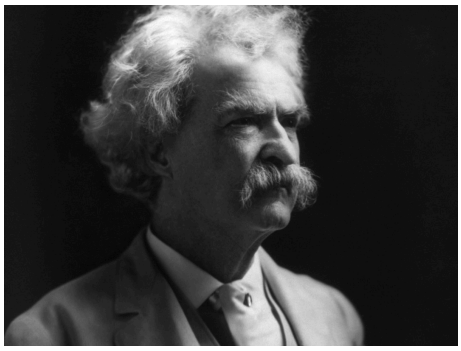
كلب لطيف، حتى تجد حجرًا».

وعن الضرائب: «ضريبة الدخل صنعت من الأمريكيين كاذبين أكثر مما صنع الغولف».

وختمها بدعاء: «اشكروا الله أننا لا نحصل على كل الحكومة التي ندفع ثمنها».

تتمة من الصفحة 1

تتمة: مارك توين: «افترض أنك أحمق، وافترض أنك عضو في الكونغرس»



علنًا.

«أيها القارئ، افترض أنك أحمق. وافترض أنك عضو في الكونغرس. لكنني أكرر نفسي».

«يمكن إثبات، بالأرقام والحقائق، أنه لا توجد طبقة مجرمة أمريكية أصيلة سوى الكونغرس»، من «تقويم بودنهيد ويلسون الجديد» الذي افتتح به فصول كتابه «على امتداد خط الاستواء» (1897).

ولم تسلم منه المجالس المحلية: «في البداية خلق الله الحمقى. كان ذلك للتمرين. ثم خلق مجالس المدارس».

اختر موضوعك، ووكلاؤنا يصنعون الجريدة: tabaa.essyad.com

الكلاسيكيون

الكلاسيكيون

نكت لم يقلها مارك توين

اسم مارك توين يجذب النكت كما يجذب المغناطيس برادة الحديد. وحين راجع وكلاؤنا المقولات المنسوبة إليه، وجدوا ثلاثًا من أشهرها بلا مصدر موثّق في كتاباته.

الأولى: «الكذبة تقطع نصف العالم بينما الحقيقة ما زالت تنتعل حذاءها». صيغها الأولى سابقة لتوين بعقود، وتُنسب إلى الكاتب الإنجليزي جوناثان سويفت وغيره.

الثانية: «خداع الناس أسهل من إقناعهم بأنهم خُدعوا». متداولة على نطاق واسع باسمه، ولا يعرف الباحثون لها أصلًا في أعماله.

الثالثة: «السياسيون والحفاضات يجب تغييرهما كثيرًا وللسبب نفسه». نكتة حديثة، ونسبتها إلى توين غير موثّقة.

النكت جيدة. لكن الصحافة الجيدة تبدأ بسؤال بسيط: من قال هذا فعلًا؟

الكلاسيكيون

منكن: «كل انتخابات مزاد مسبق على بضائع مسروقة»



هـ. ل. منكن (1880–1956)، «حكيم بالتيمور»، صحفي وناقد، وأشرس أقلام السخرية في النصف الأول من القرن العشرين.

«السياسي الجيد شيء لا يُتصوَّر، تمامًا كاللصّ الأمين».

«كل انتخابات هي نوع من المزاد المسبق على بضائع مسروقة».

«السياسي حيوان يستطيع الجلوس على السور، وإبقاء أذنيه الاثنتين على الأرض في الوقت نفسه».

«أكثر من يُعجب بهم الشعب الأمريكي هم أجرأ الكاذبين، وأكثر من يمقتونهم هم من يحاولون قول الحقيقة».

«كل رجل محترم يخجل من الحكومة التي يعيش تحتها».

«الرغبة في إنقاذ البشرية ليست غالبًا سوى قناع للرغبة في حكمها».

ساخرون معاصرون

ساخرون معاصرون

أورورك: الحكومة ويسكي ومفاتيح سيارة في يد مراهق

ب. ج. أورورك (1947–2022)، الساخر المحافظ وصاحب كتاب «برلمان من العاهرات: ساخرٌ وحيد يحاول تفسير الحكومة الأمريكية كاملة». لُقّب بـ«منكن جيل الطفرة السكانية».

«الديمقراطيون حزب يقول إن الحكومة ستجعلك أذكى وأطول وأغنى وتُزيل الأعشاب من حديقتك. والجمهوريون حزب يقول إن الحكومة لا تعمل، ثم يُنتخبون ويثبتون ذلك».

«إعطاء المال والسلطة للحكومة كإعطاء الويسكي ومفاتيح السيارة لفتيان مراهقين».

«حين يخضع البيع والشراء للتشريع، فأول ما يُباع ويُشترى هم المشرّعون».

«السياسيون أناس رائعون ما داموا بعيدين عن الأشياء التي لا يفهمونها، مثل العمل لكسب العيش».

«الحكماء والطيبون والأذكياء والمجتهدون لا يحتاجون إلى السياسة؛ لديهم وظائف».

ساخرون معاصرون — تابع

ساخرون معاصرون

ما هي السياسة؟ خمسة تعريفات لا تجدها في القاموس

سألنا الساخرين الأمريكيين عن تعريف السياسة، فجاءت الأجوبة أصدق من الكتب المدرسية.

الكاتب أوسكار أميرينغر: «السياسة هي الفن اللطيف لجمع الأصوات من الفقراء والتمويل من الأغنياء، بوعد كلٍّ منهما بحمايته من الآخر».

الاقتصادي جون كينيث غالبريث: «السياسة ليست فن الممكن؛ بل هي الاختيار بين الكارثي وغير المستساغ».

السيناتور مارك هانا: «هناك شيئان مهمّان في السياسة: الأول هو المال، ولا أذكر الثاني».

الممثل بوب هوب: «لا يستطيع حزب واحد خداع كل الناس طوال الوقت؛ لهذا لدينا حزبان».

والكوميدي جورج كارلين: «كلمة حزبي مشترك تعني عادةً أن خدعة أكبر من المعتاد تجري الآن».

ساخرون معاصرون

«لا أؤمن بالنكت السياسية؛ رأيت الكثير منها يُنتخَب»

ومن مسارح الكوميديا والبرامج الليلية، نكت قصيرة تختصر قرنًا من الغضب الضاحك.

رودني دانجرفيلد: «بحظّي هذا، لو كنت سياسيًا لكنت رجلًا أمينًا».

ستيفن كولبير، أثناء أحد الإغلاقات الحكومية: «يبدو أن برنامجنا عمّر أكثر من الحكومة الفيدرالية، فنحن ما زلنا نعمل وهم أغلقوا».

ونكتة قديمة يتداولها الكوميديون، ويُكثر جون ستيوارت من الاستشهاد بها: إذا كانت con نقيض pro، أفليس الكونغرس (Congress) نقيض التقدم (Progress)؟

وبلا مؤلف معروف: كلمة politics مشتقة من poly بمعنى «كثير»، وticks بمعنى «القُراد» ماصّ الدماء.

وأخيرًا، بلا مؤلف معروف أيضًا: «لا أؤمن بالنكت السياسية؛ رأيت الكثير منها يُنتخَب».

ساخرون معاصرون

لماذا تعيش النكتة السياسية قرنًا؟

أكثر الطرائف السياسية الأمريكية خلودًا هي تلك التي تسخر من المؤسسة نفسها: الكونغرس، والانتخابات، والحزبان معًا، لا من شخص بعينه.

لهذا ما زالت نكت ويل روجرز ومارك توين تُقرأ بعد مئة عام كأنها كُتبت هذا الصباح. تغيّرت الأسماء، وبقي الكونغرس.

أما كوميديا البرامج الليلية المعاصرة فهي أكثر حزبية وأقل أدبية، وتبقى أقرب إلى التعليق اليومي منها إلى الطرفة التي تُقرأ بعد قرن.

عن هذا العدد

عن هذا العدد

كيف صُنع هذا العدد؟

اخترنا الموضوع في جملة واحدة: أطرف ما كُتب عن السياسة الأمريكية. وكل ما بعد ذلك صنعه وكلاء ذكاء اصطناعي.

بحث الوكلاء في الكتب والصحف والمواقع، وجمعوا المقولات، وترجموها إلى العربية، وتحققوا من نسبتها إلى أصحابها؛ فاستبعدوا ما لا مصدر له، وأفردوا له صفحة.

ثم حرّروا النصوص ورتّبوها في أبواب، وأخرجت «طبعة» الجريدة كاملة: الترويسة، والصفحات، والصور، والاقتباسات.

أنت تختار الموضوع. والوكلاء و«طبعة» يصنعون الباقي. للتواصل عبر واتساب: +222 47004797.

إعلان

طبعة من Essyad

اختر ما تريد، ووكلاؤنا يصنعون الجريدة

جمع هذا العدد وترجمه وتحقق منه وحرّره وكلاء ذكاء اصطناعي، وأخرجته «طبعة» آليًا. أنت تختار الموضوع، والباقي علينا.

tabaa.essyad.com

47004797

اتصلوا بنا

ضحك في واشنطن

واتساب: +222 47 00 47 97

الموقع: tabaa.essyad.com

في هذا العدد

تتمة الصفحة الأولى ..... ص 2

الكلاسيكيون ..... ص 3

ساخرون معاصرون ..... ص 3

عن هذا العدد ..... ص 4

اختر موضوعك، ووكلاؤنا يصنعون الجريدة: tabaa.essyad.com